صـــــــــــــــدر عـــــــــن (المدى):

"تحت العجلة" تعرية لبؤس التقاليد

سعد محمد رحيم

يتحرك الفعل السردي لروايات هرمان هسه، في الغالب، في فضاء البلدات الصغيرة. ومثل هذه الأمكنة لها خصائصها المميزة على صعد نمط الروابط الاجتماعية السائدة، والقيم السائدة لتلك الروابط. ففي البلدة الصغيرة ينفتح بيت العائلة الخاص على البيوت الأخرى، وتضيق مساحة الأسرار، ويطغى نوع من الحميمية على علاقات البشر بعضهم ببعض، وتسري الشائعات ويجري تداول الأخبار بسرعة كبيرة، ويلقى المرء اهتماماً دائماً من الآخرين فيجد نفسه مكشوفاً أمام أعينهم الفضولية. وهذا كله ينعكس على مسار الأحداث وسياقات السرد. فيما تبرز سمة أخرى تطبع روايات هسه، يتحسسها القارئ، وهي تلك الهالة الروحانية الصافية التي تجلل لغة السرد، والبعد الروحي في تفكير كثر من شخصياته على الرغم من القلق الوجودي الذي يصاحبهم، وربما كان هذا القلق دالة على ذلك البعد.

فضلاً عمّا ذكرنا، يغرف هسه في بناء عالم روايته (تحت العجلة)❖ من تجربته الشخصية؛(وأي روائي لا يفعل ذلك؟.) فقد ولد في عام ١٨٧٧ في (كالف) وهي مدينة صغيرة تقع في جنوب ألمانيا "دخل المدرسة اللاتينية عام ١٨٩٠ في كوينغن بسويسرا، وأنهى الامتحان الإقليمي للمقاطعة الخاص باختيار الطلبة للدخول إلى الدير عام ١٨٩١، ثم فصل من الدير بسبب هروبه من حلقة ماولبرون الدراسية ١٨٩٢". وما يصوره في رواية (تحت العجلة) مستمد إلى حد بعيد من تجربة حياته المبكرة هذه. وشخصية هرمان هايلنر، في الرواية، تكاد تُطابق شخصية هرمان هسه نفسه (لاحظ التشابه بين الاسمين). وها هو يقول في إحدى مقابلاته عن بطل روايته هانز جيبنرات؛

"في تاريخ تطور شخصية الفتى هانز جيبنرات لعبت، إلى حد ما، دور المُدين والمنتقد لكل تلك السلطات التي هزمت جيبنرات والتي كادت تهزمني شخصياً ذات مرة؛ المدرسة، الدين، التقاليد والسلطة".

وهانز فتى ذكي، ومميز بحسب المعايير الخاصة في البلدة الصغيرة التي يعيش فيها، فالمعلم والناظر والجيران وقس البلدة ورفاق المدرسة يتفقون على أن في هانز ما يميزه ويجعل مستقبله واضحاً وراسخاً، وهو أن يكون قساً أو معلماً أو يحصل على وظيفة مكتبية.. يتقدم لامتحان المقاطعة، حيث تختار الدولة نخبة البلاد المتعلمة، كونه المرشح الوحيد المؤهل لأداء الامتحان في هذه البلدة التي تحظى للمرة الأولى باجتياز مثل هذا الامتحان الشاق في شخص هانز الذي سيكون كما تأمل مبعث فخرها.

ينجح هانز بتفوق ويجد نفسه في دير التأهيل الديني (ماولبرون).. يتصف هذا الدير بالأبهة والفخامة والشموخ، على حد ما يذهب إليه الراوي. وفيه الدراسة مكثفة تقليدية ومملة، وتفرض إدارة المدرسة أعرافاً كلاسيكية وتقاليد صارمة في التعامل مع الطلبة.

يتعرف هانز على زملاء صفه القادمين من بلدات عديدة وأبرزهم (هرمان هايلنر) يصفه الراوي بأنه "شخص ملفت للنظر، شاب من منطقة الغابة السوداء، سليل عائلة عريقة.. شاعر ومتذوق للأدب.. كان متحدثاً لبقاً، حيوياً.. كان مزيج فتى غير ناضج لكتلة من العواطف الجياشة والتهور، غير أنه كان ينطوي على شيء من العمق..". وهرمان هذا سيكون له تأثيره الهائل على هانز وستكون صداقتهما مدمرة، في ما بعد، لكليهما.

يجد هانز في صديقه هرمان نقيضه، ونصفه المكمل، أو ربما الجزء المقموع من ذاته وقد تحرر.. صورته التي أراد أن يكونها ولم يستطع. فهانز على عكس هرمان تلميذ نجيب، وهادئ ومجتهد، نال احترام زملائه وإعجابهم، وبطبيعة الحال باستثناء صديقه هرمان "الطائش العبقري الذي يسخر منه أحياناً ويلقبه بالطموح..".!.

ولهرمان أفكاره ومعتقداته المختلفة عن الآخرين.. يحلق في سموات الخيال، وتنتابه مشاعر غامضة، وينظر إلى العالم بعين ساخرة، ففي شخصه شيء غير قليل من العبثية والتمرد. فهو قد خلق ليكون شاعراً لا معلماً أو رجل دين، لذا سيواجه مشاكل جمة في هذا المحيط المعادي الذي لا تتوافق معه روحه المشاكسة ورغباته الفوارة. وأيضاً نلمس في علاقة الشابين شيئاً من الغرابة.. هرمان تعني له الصداقة متعة وترفاً، وينطلق فيها من مزاجيته الخاصة، فيما هانز يجد فيها "كنزاً يتباهى ويزهو به، وينوء تحت ثقله". فهذه الصداقة هي بمثابة المرآة التي تريه حقيقة ذاته المحتجبة للمرة الأولى، ربما. وكل عبارة من هرمان كانت تهزه، وتحطم في داخله حاجزاً ما، وتضيء فيه منطقة معتمة.. كان هرمان واحداً من أولئك الذين يصنعون الصدمات. ولاشك في أن وقع الصدمة في مكان مثل دير ماولبرون يكون أشد وأدهى. فإذا كان هانز، في سبيل المثال، يعامل كتبه المدرسية كأشياء مقدسة فإن هرمان كان يعبث بها، ويدنسها بخربشات بالقلم الرصاص.. لكن ماذا كان يريد هرمان من هذه الصداقة بالمقابل؟. يخبرنا الراوي أن هرمان "كان متعلقاً به، لحاجته إليه. كان يود أن يكون لديه شخص ما يثق به ويستمع إليه ويدهش له. كان بحاجة لمن يصغي إليه بصمت وتشوق عندما يتحدث أحاديثه الثورية عن المدرسة والحياة. ويحتاج أيضاً لمن يواسيه ويلقي برأسه في حضنه حين تلم به الكآبة..".

يحدث هرمان كسراً مدوياً في رتابة حياة الدير حينما يقدم على ضرب زميل له لأن عزف الأخير لم يعجبه فيتلقى عقوبة الحبس المدرسي الصارمة، لكنه يقف شاحباً متحدياً الجميع من غير أن يحظى بمساندة أحد من زملائه أو مواساته بمن فيهم هانز جيبنرات؛

"أنت جبان حقير يا جيبنرات، يا للعار.. وخرج يصفر عالياً ويديه في جيبي سرواله". ومنذ هذه اللحظة يتغير مسار السرد.

بعد عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة يطلب هانز من هرمان أن يسامحه ليستعيدا صداقتهما،وهكذا يعودان صديقين مرة أخرى. وفي هذه الأثناء تكون أشياء كثيرة قد تغيرت، وحدث شرخ من نوع ما في نظام العلاقات.. يستدعي الناظر التلميذ هانز، وبعد بضعة أسئلة تقليدية يسأله عن صداقته مع هرمان هايلنر، فيجيب أن هايلنر صديقه حقاً؛

"كيف تم ذلك؟ إنكما من طبيعتين مختلفتين تماماً.. أنت الوحيد الذي وقع تحت تأثير هذا الهايلنر السيئ".

تتدنى النتائج الامتحانية لهانز وترتبك علاقاته مع إدارة المدرسة، وتصيبه عدوى التمرد والعبث. ويزداد الأمر إثارة حين يبدأ هرمان بالتحدث عن الفتيات والعلاقات الحميمة معهن. وهذا ما يعمق إعجاب هانز بصديقه. ثم ينتهي كل شيء بطرد هرمان من الدير بعدما فر منه ذات يوم. وأصيب هانز بالكآبة والمرض فعاد هو الآخر إلى بلدته تاركاً الدراسة وإلى الأبد.

يتلبس هانز شبح التفكير بالموت، ويحاول الانتحار لكنه يتردد. وفي النهاية يزول عنه، شيئاً فشيئاً، المزاج الثقيل المخدر، وتتلاشى لديه فكرة الفناء، فيتطلع ثانية إلى الحياة والطبيعة بنفس هادئة. ويطرق الحب أبواب قلبه بأصابع متأنية دافئة.. يتعرف على إيما، في موسم قطاف التفاح، في بستان يملكه أحد جيرانه، وتنعقد بينه وبين الفتاة الرقيقة علاقة صداقة، أو أبعد من ذلك. وينال منها قبلة حياته الأولى فتنتعش روحه، ويرى العالم من حوله مشرقاً ورائعاً، غير أن الفتاة سرعان ما تغادر وتتركه مع خيبة جديدة، ليموت في ما بعد غريقاً، وهو في حالة سكر؛ "يندفع بارداً، صامتاً، هادئاً مع تيار النهر المظلم المنحدر أسفل الوادي". ولكن من المسؤول عن إيصال هانز إلى هذا المصير التراجيدي.. يتهم اسكافي البلدة أصحاب المعاطف الرسمية، ويقول لوالد هانز بعد مراسيم الدفن؛

"ربما أنت وأنا أيضاً قد أهملنا أمر الصبي أحياناً".

يحاول هسه في رواية (تحت العجلة) تعرية نظام التربية والتعليم التقليدي الذي يقضي على المواهب الحقيقية، ويجفف عندها منابع الإبداع. وفي وجه من وجوهها فهذه رواية عن الفشل، عن اصطدام عربة الطموح بجدار صلد، من التقاليد البالية البائسة، يتسبب بتحطمها.

❖ (تحت العجلة) رواية هرمان هسه.. ترجمة: نامق كامل.. دار المدى للثقافة والنشر/ دمشق ,٢٠٠١

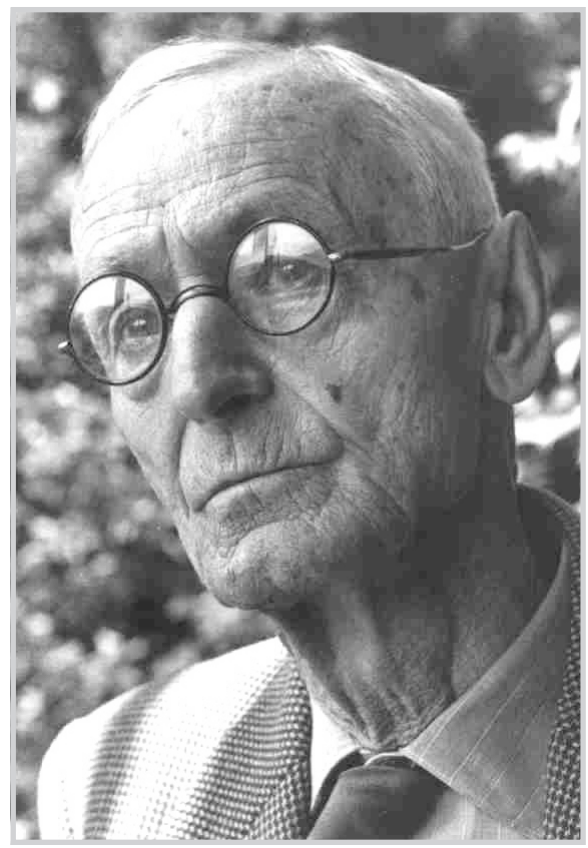

هرمان هسه

الشاعر والفيلسوف والدجّال

شاكر لعيبي

أحسب أن القرن الحادي والعشرين، حسب الدلائل والبراهين المتوالية، قد يصير أسوأ قرن في تاريخ الثقافة العربية. فالقاعدة العامة هي أن ما يضرب ثقافة من الثقافات من سوء لا يضرب مفصلاً واحداً منها، إنما مفاصلها جميعاً. لا تفعل الاستثناءات الكبيرة سوى توكيد القاعدة بسبب هامشيتها الدالة. نحسب أن التردّي المعمّم الذي تقدم له فضائيات الطرب العربية، منذ الربع الثاني من القرن العشرين، مثالاً باهراً، هو الظاهرة العامة التي تجد لها تجليات على كل صعيد ثقافي آخر: من شيع الشعراء المخضرمين والشباب المتخاصمين كلهم على قشة المجد المؤثل، مروراً بغالبية المشتغلين بالحقل التشكيلي المنتشين بالنظريات المغوية وحدها من دون ملامسة العصب الجمالي، وانتهاءً ببعض من يسمّون فلاسفة ومفكرين (سنظل نسمي المفكرين القلائل لدينا فلاسفةً من أجل أبراز المفارقة الحادة) الذين لا يتقنون إلا المصطلحات الباردة للمادة الفلسفية دون أخلاقيتها العميقة، أي عملها في اليومي الساخن الذي لا ينبغي أن يقلل أحدٌ من شأنه.

نهود هيفاء وهبي الرمزية والفعلية تتغلب اليوم على الرفعة الثقافية والنبل، البَشر الباهت في (قصيدة النثر المحلية) السرديّة يتغلب على شعرية التاريخ العميقة، الدجّال المتأصّل في اليوميّ يتغلب على الفيلسوف الغائب في الكوني.

علينا أن نشدّد، مرة أخرى، على ضرورة (التبعيض) وعلى السمات العامة للظاهرة، ولا نضع الجميع في سلة مثقوبة واحدة. ولنستذكر مع هايدغر أن "اللغة هي مأوى الوجود، حيث يقيم الإنسان. المفكرون والشعراء هم أولئك الذين يسهرون ويحرسون على هذا المأوى. حراستهم وعنايتهم هما الإنجاز التام لتجلي الوجود، إذ من خلال قولهم له فأنهم يحملون إلى اللغة ذلك التجلي ويحتفظون به هناك". انتهى قول مارتن هايدغر، وهو يضع، كما نرى، المفكرين والشعراء على مستوى واحد في التعامل مع الوجود عبر اللغة.

لو أن الشاعر، صنو الفيلسوف، يمتهن البحثَ، ملتاعاً، عن حقيقية وجودية ما، فإن اللوعة والأيطيقيا ينقصانَ الوسطَ الثقافي العربي شعرياً وفكرياً. لو أنهما يلتزمان، بمحض إرادتيهما كما يوجب حقليهما، بالعدل والمنطق والرهافة الروحية فإنهما سيشكلان اختراقاً لقاعدة الربع الأخير من القرن العشرين. لكنهما لا يفعلان غالباً في العالم العربي، وفي حالات شائعة يقعان في صميم الظلم والغواية وبعضهم في سقوط روحي لا قرار له. إذا كان شعراء العرب وفلاسفتهم يشتغلون في حقلٍ ليس بعيداً عن المشكوك به البهلواني، فلدينا إذن سبب من الأسباب التي تفسّر لنا لماذا يراوح العرب أمام باب التاريخ: لا هم خارجه ولا هم في داخله. لن يتوقع عقل صاح غير ذلك إلا بثمن مكابرة باهتة. شعراء العرب المتهافتون على الموائد والمهرجانات والصحف مثلما فلاسفتهم الجدد القلائل ينقصهم التردد الشكاك والمخاوف المعرفية لمثقفي عصر الأنوار الأوربي أو الروح الجامح لابن رشد والمعري قبل ذلك ولنزعة القرن التاسع عشر الإنسانية بعد ذلك. جلّ فلاسفة العرب ينقصهم مفهوم دقيق للأيطيقيا في الحياة وسياسة الحياة. ولعل منهم من لا يفرّق بين (الأخلاق) و(الأيطيقيا)، لأنه لم يتأمل تعريف الأخيرة في القاموس الألماني "دودن" أو في القاموس الفرنسي لاروس أو بأي معجم لغوي إنكليزي موجه للمبتدئين. الأيطيقي أمر مختلف عن الأخلاق بمعناها الشعبي الذي لا يعرف البعض سواه. والأيطيقيا مفهوم لم يعالج بعض مثقفي العرب وخلطوا بشأنه وما زالوا أي تخليط.

عندما لا يفرق الشاعر والفيلسوف بين السجال والفضيحة، مغترفاً أهميته فحسب من اللعب على نقائض الفضيحة ومهارات الشاطر والعيّار الذي يظنه في نفسه، فإن في الأمر جللاً يُقال. وعندما تصير الثقافة وشاية صغيرة عبر الرسائل الإلكترونية اليوم، فإن هناك خللاً في استخدام التقنية الجديدة لصالح التخلف. وعندما يُستبدل الحقل المعرفي القائم على البراهين بالمنافع المتبادَلة مع البعض ممن يدفعون العملة الصعبة للنقاد الفقراء لقاء الكتابة عنهم، فإن الشعر مؤجل في الأبدية التي يتسولون باسمها.

الشاعر والفيلسوف العربيان يطلعان من شرطين غالباً: من ضرورة التحايل على السياسوي في البلد بثمن معرفيّ بخس للغاية (لكي يظهرا بقناع المُغاير مع أنهما يتماهيان أو يراودان السلطة بمعناها الضيق والعريض كليهما)، ومن ضرورة أن يكسبا المال بأي ثمن. لقد أفسد المال، القليل في بعض البلدان والكثير في بلدان أخرى، الشعراء والفلاسفة. لدينا أمثلة كثيرة من العراق ومصر والمغرب العربي. لن نتحدث عن لبنان حيث وضعت الثقافة بمعناها العريض تحت شروط السوق كما يعرف القاصي والداني. الثقافة العربية، الشعرية والفلسفية، سوق شعبي لا علاقة له بقوانين الرأسمال الفعلية المعقدة: رأس المال النقديّ أو المعرفيّ.

هل يغيب اليوم، قبل ذلك كله، الشاعر والفيلسوف الأصيلان عن الثقافة العربية؟. أم يغيبان؟.

عندما لا يفرّق الشاعر والفيلسوف بين السجال والفضيحة، مغترفاً أهميته فحسب من اللعب على نقائض الفضيحة ومهارات الشاطر والعيّار الذي يظنه في نفسه، فإن في الأمر جللاً يُقال. وعندما تصير الثقافة وشاية صغيرة عبر الرسائل الإلكترونية اليوم، فإن هناك خللاً في استخدام التقنية لصالح التخلف. وعندما يُستبدل الحقل المعرفي القائم على البراهين بالمنافع المتبادَلة مع البعض ممن يدفعون العملة الصعبة للنقاد الفقراء لقاء الكتابة عنهم، فإن الشعر مؤجل في الأبدية التي يتسولون باسمها.

الشعرية الكردية تصنع الحياة

لقمان محمود
ألمانيا

الشعرية الكردية مفهومٌ حديث، لكنه قديمٌ في حقيقته، فكل الصيغ الإحتمالية تؤكد وجود شعرٍ حقيقي، له إمتداداته على خارطة الإبداع، بدءاً من تجليات الألم الإنساني، وحتى هذه اللحظة- حيث كل شيء في كردستان، صار يتجه في إتجاه الحياة.

فالكردي -سابقا- بحياته المستضعفة، كان يعيش قوياً في الكتابة، وكانت له علاماته الفارقة، رغم الإستفادة من التحولات الفنية والإسلوبية في الثقافات الإنسانية الأخرى، متجاوزاً بذلك إهانات الموت، لتظل حياته بخيالاتها العنيدة، تُعيد للواقع بعضاً من كرامته.

فجهة القوة الشعرية، سابقاً، ولاحقاً، والآن، تتجه في إزاحة النقاب عن المزيف، واللاإنساني، واللاأخلاقي. فالشعرية الكردية بكل أبعادها الإنسانية، كانت، وما زالت تصنع الحياة. ومثالنا على ذلك، الشاعر المبدع لطيف هلمت:

في أيادي الطغاة
تنمو سكاكين اللهيب
وفي الأرض تبرعم الزنزانات
وفي قلوبنا تولد نوافذ جديدة.
في الأرض ينمو الشرطي
وعلى أجسادنا تتبرعم الهروات
وفي أعناقنا تنمو الحبال
وفي أرواحنا ينبثق عالم جديد.

يستوحي الشاعر حالة ذهنية، تشكل حقيقة الواقع المختفي وراء القناع، بنسقٍ جمالي، في إطار توظيفي، تكشف كل أبعاد الدراما الحياتية،ببنيانها ودلالاتها، وفق لغة درامية، تتجاوز المعنى الظاهري.

وبسببٍ من حرية الشعر في توزيع الحقائق، سأورد مثالاً آخر، على شاعرٍ يعتبر من أجيال الحداثة الشعرية، وهو الشاعر فريد زامدار، الذي يؤكد أننا بحاجة إلى ثورةٍ أسمى إنسانياً:

أجنحة العدالة المجهولة للزمن
تنكسر داخل أوراق القوانين الشفوية.
في المساحات المهجورة
أسراب أحكام الكؤوس الفارغة
من الدم المسكر
أقلام جميلة كضفائر كيليوباترا
يكتبن أحكامهن الحيوانية
في سجلات المشانق القانونية.

تتأسس محاولات أخرى، كنموذج آخر لوعي الذات الكردية، في سياق علاقات صامتة، بإسترسال المعنى الخارجي، لإرجاع كل شيء إلى صورته الإنسانية الأولى، من خلال فرضية لغوية، وهي إحدى الروابط المهمة في لغة الذات. كما عند الشاعر مؤيد طيب:

حبيبتي، عيناكِ خندقان
رموشكِ بنادق مستعرة الفوهات
دعيني أعيش في خندق عينيكِ
أيتها الحسناء
مثل (عه مى كوزى).
لا من أجل البطولة وحدها
وإنما من أجل حياةٍ أرقى.

تفاصيل المعنى-في هذه القصيدة- تُعيد الكلمات إلى مفاهيمها الشعرية، لإزالة الإلتباس داخل السياقات اللغوية. فمهارة الشاعر -مؤيد طيب-تكمن في إستدراج العلاقة الطبيعية بين الشعر، وبين التجربة الإنسانية، عبر أبعاد الصور الشعرية، التي تتجسّد- بكل وضوح-في الأحاسيس.

من خلال هذه المقدمة، صرتُ متأكداً، من أنَ الشعرية الكردية بحاجة ماسة إلى مراجعة نقدية، لتوثيق المشهد الشعري الكردي، الذي يؤكد حضوره يوماً بعد يوم، على المستوين الكمي والنوعي.

الشاعرة جمانة حداد توقع ديوانها في مقهى ريش التاريخي في القاهرة

رياض ابو عواد

وقعت الشاعرة اللبنانية جمانة حداد مساء الخميس ديوانها "عودة ليليت" في مقهى ريش في القاهرة في حفل اقامته دار آفاق للنشر بحضور عشرات المثقفين المصريين.

تخلل حفل توقيع الديوان في المقهى الذي كان في السبعينيات ملتقى لكبار المثقفين ويحتفل بمئويته هذه السنة، القاء مقاطع من الكتاب من جانب الشاعرة اللبنانية بينما كانت مغنية دار الاوبرا المصرية رحاب مطاوع تردد المقاطع نفسها غنائيا.

وبعد ذلك، نظمت ندوة حول الديوان بادارة الصحافي سيد محمود شارك فيها الشاعر المصري حلمي سالم والناقدة المصرية شيرين ابو النجا التي اكدت ان "القراءة النقدية هي قراءة موازية للعمل الابداعي".

ويقدم الغلاف الخلفي للديوان توضيحات عن ليليت التي "جاء ذكرها في الميثولوجيات السومرية والبابلية والاشورية والكنعانية كما في العهد القديم والتلمود".

ويضيف ان "الاسطورة تروي انها المرأة الاولى التي خلقها الله من التراب على غرار ادم ورفضت الخضوع الاعمى للرجل وسئمت الجنة فتمردت وهربت ورفضت العودة انذاك. وقد نفاها الرب الى ظلال الارض المقفرة ثم خلق من ضلع ادم المرأة الثانية حواء".

وقالت ابو النجا ان "الادب قام بنزع الصفات السلبية عن ليليت بينما تناولتها جمانة مع كل صفاتها السيئة وحولتها الى سمات ايجابية"، موضحة ان "الحكي من منظور ثقافي مختلف هو جزء من الاسطورة ذاتها وكل اعادة لصوغ الاسطورة تضيف اليها".

واضافت ان "تناول جمانة حداد لهذه الاسطورة هو بمثابة كشف لكل المسكوت عنه في شخصية ليليت التي لعنت على مدار قرون".

واوضحت ابو النجا ان "الادباء فضلوا تناولها (ليليت) من منظور ابوي وتجنب بعض الصفات فيها، وهو امر يعتبر سجنا لليليت التي تؤكد في الديوان +انا ليليت العائدة من منفاي+".

واشارت الى ان جمانة حداد قدمت رؤيتها "لاسطورة ليليت التي ظهرت اول الامر في مسرحية فاوست للكاتب الالماني يوهان فولفغانغ غوته (١٧٤٩-١٨٣٢)".

وقالت ابو النجا ان "الديوان يجمع بين الشعر ومشهد درامي نثري وهذا التجاور بين الانواع الادبية تجاوز لكل الحدود وتعد بامتياز، ورغم ذلك يمكن قراءة الديوان كله باعتباره قصيدة واحدة".

من جهته، قال الشاعر حلمي سالم ان "صوت ليليت ليس صوتا نسويا في مواجهة الرجل بل صوت الاثنين معا منصهرين في بوتقة الشعر، فهو صوت رجل وامرأة في آن واحد".

واضاف ان "الاسطورة لم تثقل القصيدة والديوان الشعري جاء حاملا خمس سمات اساسية هي الاحتفاء بالتاريخ، وارث المعرفة الانسانية المتمثلة في الاساطير، والدراية العميقة باللغة والموسيقى المسكوت عنها فى النصوص، واخيرا الحسية التى تتسم بها كل اعمال جمانة التي تحمل خيطا رفيعا من الميتافيزيقيا ينقيها من الواقع الكامل".

ورأى ان "الديوان لا يحتفي بالفكر او السياسة لكن بالجسد"، مؤكدا ان "الشعر الجديد هجر القضايا الكبرى وجعل من الجسد سردية كبرى باعتباره قبة الروح وليس مجرد جسد".

وجمانة حداد شاعرة وصحافية ومترجمة لبنانية.

وهي مسؤولة عن الصفحة الثقافية اليومية في جريدة "النهار" التي تعمل فيها منذ العام ,١٩٩٧ وقد اجرت سلسلة حوارات شاملة مع كتاب عالميين امثال بول اوستر وامبرتو ايكو وباولو كويلو وايف بونفوا وبيتر هاندكه وانطونيو تابوكي.

واصدرت عددا من المجموعات الشعرية ونالت في نيسان/ابريل ٢٠٠٦ "جائزة الصحافة العربية".

جمانة حداد